



وقائع وقرارات

الدورة الخامسة

لمجلس الاتحاد البرلماني العربي

عمان ١٧-١٩ / كانون الثاني - يناير / ١٩٧٧

الدورة الخامسة

عمان 17 - 19 كانون الثاني (يناير) 1977

عقدت الدورة الخامسة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي في عمان في الفترة الواقعة بين 17 - 19 كانون الثاني (يناير) 1977 بحضور ممثلي المجالس النيابية التالية :

- 1 - مجلس الأعيان - الأردن - برئاسة السيد أحمد طوقان .
- 2 - مجلس الأمة - تونس - برئاسة السيد الدكتور الصادق المقدم .
- 3 - مجلس الشعب - السودان - برئاسة السيد أبو القاسم هاشم .
- 4 - المجلس الوطني - فلسطين - برئاسة السيد خالد الفاهوم .
- 5 - مجلس النواب - لبنان - برئاسة السيد كامل الأسعد .
- 6 - مجلس الشعب - مصر - برئاسة المهندس سيد مرعي .
- 7 - مجلس الشورى - الجمهورية العربية اليمنية - برئاسة السيد يوسف الشحاوي .
- 8 - مجلس الشعب الأعلى - جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية - برئاسة السيد علي السلامي .
- 9 - الجمعية الوطنية الإسلامية - موريتانية - برئاسة السيد عبد العزيز صال .

وقد تولى رئاسة المجلس دولة الرئيس بهجت التلهوني على أثر انتهاء ولاية السيد الرئيس محمد علي الحلبي الذي رأس الاتحاد منذ تأسيسه عام 1974 حتى انعقاد مجلس الاتحاد الخامس .

ومن خلال المناقشات التي دارت في الجلسات العامة وتقارير اللجان الفرعية المؤقتة التي شكلها المجلس انتهى المجلس إلى المقررات التالية :

- 1 - الموافقة على تقرير الأمين العام عن نشاط الاتحاد خلال عام 1976 .
- 2 - الموافقة على تجديد تعيين السيد فوزي العمدة أميناً عاماً للاتحاد البرلماني العربي لمدة سنتين اعتباراً من أول كانون الثاني (يناير) سنة 1977 ، استناداً إلى نص المادة (12) من ميثاق الاتحاد .
- 3 - الموافقة على أن تكون بداية الرئاسة لمجلس الاتحاد بصفة دائمة أول كانون الثاني (يناير) من كل عام هو موعد استلام الرئاسة الدورية للاتحاد كما نصت بذلك الفقرة

(ب) من المادة التاسعة من ميثاق الاتحاد .

4 - الموافقة على عقد الاجتماع القادم لمجلس الاتحاد في النصف الأول من شهر كانون الثاني (يناير) سنة 1978 في دولة الإمارات العربية المتحدة طبقاً لأحكام المادة (34) من النظام الداخلي للاتحاد .

5 - في حالة اعتذار دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة عن القيام بعقد الاجتماع القادم لمجلس الاتحاد في مدينة أبو ظبي قرر مجلس الاتحاد الموافقة على طلب وفد السودان بعقد الاجتماع القادم في مدينة الخرطوم .

6 - الموافقة على تشكيل لجان مجلس الاتحاد الدائمة استناداً إلى نص المادة (47) من النظام الداخلي وهي :

- لجنة التشريع والميثاق والنظام الداخلي .
- اللجنة السياسية العامة .
- لجنة الاقتصاد والمال .
- لجنة الثقافة والإعلام .

وقد قرر مجلس الاتحاد أن يمثل كل شعبة برلمانية مشتركة في الاتحاد عضو واحد أصيل في كل لجنة من هذه اللجان وقد ترك لكل شعبة أن تزود رئاسة مجلس الاتحاد باسم مندوبها في كل من هذه اللجان . كما فوض مجلس الاتحاد اللجان المشار إليها أعلاه بانتخاب رئيسها ومقررها من بين أعضائها بحضور كل من السيد رئيس الاتحاد البرلماني العربي والسيد الأمين العام للاتحاد وذلك استناداً إلى نص المادة (49) من النظام الداخلي للاتحاد البرلماني العربي .

7 - الموافقة على قرار اللجنة الخاصة التي شكلت لدراسة مشروع خطة عمل الاتحاد لعام 1977 والمتضمن الأمور التالية :

أ - المشاركة في مؤتمر الاتحاد البرلماني الأفريقي بـ (نواكشوط) عاصمة موريتانيا في 9 شباط (فبراير) 1977 . وتؤكد اللجنة على أهمية اشتراك مجلس الاتحاد والأمانة العامة لما له من تأثير ودعم إيجابي على التعاون البرلماني العربي الأفريقي .

ب - عقد مؤتمر برلماني عربي أفريقي يتم بالتنسيق مع الاتحاد البرلماني الأفريقي .

ج - الاشتراك في مجلس الاتحاد البرلماني الدولي باستراليا في شهر نيسان (ابريل) 1977 .

د - الاشتراك في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي في بلغاريا في شهر أيلول (سبتمبر) 1977 .

هـ - عقد مؤتمر برلماني عربي في إحدى العواصم العربية لبحث القضايا الهامة التي يحددها المجلس .

و - التركيز على توطيد العلاقات وتبادل الخبرات التشريعية وإجراء الاتصالات بين البرلمانات ومجالس الشورى العربية باعتماد اللجان الدائمة للاتحاد لتحقيق هذه الغاية .

ز - تنظيم برامج عن طريق الاتحاد لتوطيد العلاقات والاتصالات بين الاتحاد والبرلمانات الأخرى .

ح - دعم التعاون بين الاتحاد وجامعة الدول العربية .

ط - دعم جمعية التعاون البرلماني العربي الأوربي .

8 - بعد أن انضم مجلس الشورى للجمهورية العربية اليمنية إلى الاتحاد فقد وافق مجلس الاتحاد على إعادة توزيع نسب مساهمات البرلمانات العربية في موازنة الاتحاد واعتمادها وفقاً للنسب التالية:

1 - الأردن 7٪

2 - الإمارات العربية 15٪

3 - البحرين 6٪

4 - تونس 9٪

5 - السودان 7٪

6 - سورية 10٪

7 - فلسطين 1٪

8 - الكويت 15٪

9 - لبنان 9٪

10 - مصر 15٪

11 - موريتانية 3٪

12 - اليمن الشمالي 3٪

9 - الموافقة على اقتراح الشعبة البرلمانية لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بأن تكون مساهمتها في موازنة الاتحاد بمبلغ مقطوعاً سنوياً قدره (ألسف دولار) بدلاً من النسبة التي كانت مقررة عليها سابقاً وهي 3٪ .

10 - الموافقة على مقررات اللجنة المالية التي شكلها مجلس الاتحاد والمتضمنة مايلي :

أ - الموافقة على الحساب الختامي لنفقات موازنة عام 1976 .

ب - الموافقة على تغطية العجز الموجود في صندوق الاتحاد من ميزانية عام 1977 بعد تحصيل الدين المتبقي على بعض أعضاء الشعب البرلمانية .

- ج - الموافقة على مطالبة بعض الشعب البرلمانية بتسديد ما تبقى عليها من ديون .
- 11 - الموافقة على اعتبار المبالغ التي سددتها بعض الشعب لعام 1976 والتي تزيد عن المبالغ المطلوبة منها أمانة لصالح كل شعبة .
- 12 - الموافقة على موازنة الاتحاد البرلماني العربي لعام 1977 والبالغ مجموعها (203000) مئتين وثلاثة آلاف دولار .
- 13 - الموافقة على تأليف لجنة من الاتحاد تكون مهمتها القيام بالاتصال بالاقطار العربية الشقيقة للاسهام بجمع مبلغ من أجل اقامة بناء للاتحاد على الأرض التي تفضل سيادة الرئيس حافظ الأسد مشكوراً باهدائها الى الاتحاد البرلماني العربي وذلك خلال عام 1977 لتمكين الاتحاد من المباشرة باقامة البناء وتفويض السيد رئيس الاتحاد بتشكيل هذه اللجنة من بعض الشعب الأعضاء بالاتحاد .
- 14 - الموافقة على البيان الختامي الذي أصدره مجلس الاتحاد البرلماني العربي في نهاية اجتماعاته .
- 15 - الموافقة على احالة الاقتراح المقدم من الشعبة البرلمانية السورية الذي يتضمن ادخال تعديلات على بعض مواد النظام المالي للاتحاد الى لجنة الاقتصاد والمال لدراسته والنظر في هذه التعديلات وتقديم تقرير بنتيجة دراستها لرئاسة الاتحاد لرفعه الى مجلس الاتحاد لاقرار ما يراه مناسباً حول هذا الموضوع .

